



جامعة الدول العربية
الأمم المتحدة

مذكرة تفاهم
بين جامعة الدول العربية والمفوضية الأوروبية
بشأن التعاون في مجال الإنذار المبكر ومواجهة الأزمات

إدراكاً للحاجة إلى مواصلة بذل كافة الجهود لمنع نشوب النزاعات ولتعزيز بناء السلام في عالم تتزايد فيه وتيرة العولمة؛

واستذكراً للبيان الذي اعتمده القمة العربية في تونس عام 2004 بشأن مسيرة التطوير والتحديث في العالم العربي، وإنشاء مجلس السلم والأمن العربي.

وإدراكاً لالتزام القادة العرب بتحديث أساليب العمل في جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة.

وإدراكاً لالتزام الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بإطلاق نظام الإنذار المبكر لتعزيز عملية جمع وتحليل المعلومات والتعرف على المؤشرات التحذيرية لنشوب الأزمات بما يحقق الفائدة لكافة الدول العربية وبما يسمح باتخاذ التدابير المبكرة ويدفع بآليات التعاون مع المفوضية الأوروبية للجماعة الأوروبية والمنظمات الإقليمية الأخرى؛

وإدراكاً بأنه لدى كل من الاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية نظم تقع مسئولية متابعة بعض الجوانب التي تغطيها مذكرة التفاهم على عاتق الدول الأعضاء أو تكون مسئولياتها مشتركة بين الدول الأعضاء وكل من المفوضية الأوروبية من جانب والأمانة العامة لجامعة الدول العربية من جانب آخر؛

وإدراكاً بأن القوانين والأنظمة الخاصة بالطرفين الشريكين ودولهما الأعضاء تتضمن بعض القيود فيما يتعلق بالإفصاح عن المعلومات وأنه ليس في هذه المذكرة ما يلزم الطرفان المشاركون بتقديم معلومات إذا ما كان هذا الإفصاح غير مسموح به من قبل السلطات في إطار الأنظمة المعمول بها.

وأخذاً في الاعتبار أن مذكرة التفاهم هذه يتم تطبيقها في إطار البرنامج الأورومتوسطي لمنع الكوارث الطبيعية والكوارث من صنع الإنسان والتأهب لمواجهةها (2009-2012)، وافق الطرفان على ما يلي:

1. المبادئ العامة:

تهدف مذكرة التفاهم هذه إلى تعزيز القدرات على مواجهة الأزمات السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والبيئية من أجل تعزيز السلام والاستقرار. وكذلك تعزيز التعاون المشترك بين الجانبين لمواجهة الكوارث الطبيعية والأوبئة وأية مجالات أخرى تحظى باهتمامهما.

وتأتي هذه المذكرة تأكيداً على التزام الطرفين بالحوار طويل المدى فيما يتعلق بتقييم المخاطر، ومنع النزاعات، والتحرك لمواجهةها وبناء السلام من أجل التأهب لإدارة الأزمات المستقبلية المحتملة.

2. الأهداف:

يرى الجانبان أن تعزيز التعاون في المجالات المذكورة أعلاه سوف يسهم بفاعلية في منع نشوب النزاعات وبناء السلام من خلال دعم التفاهم والثقة المتبادلة والتعاون المشترك بين المفوضية الأوروبية والأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

يعتزم الطرفان العمل على إنشاء قنوات اتصال مباشرة مخصصة لأغراض مواجهة الأزمات، وتعزيز تبادل المعلومات المتاحة من المصادر العلنية وأن يتم تبادل المعلومات ذات الصلة في توقيت مناسب والتعاون للتوصل بشكل فعال لحلول مقبولة من الجانبين في حالات الأزمات.

تتجلى الأهداف الرئيسية لهذا التعاون فيما يلي:

- إقامة قنوات اتصال.
- تنظيم اجتماعات عن بعد بشكل منتظم واجتماعات من خلال الندوات الهاتفية والتليفزيونية المغلقة بين المجموعات التنفيذية من كلا الجانبين حول الأزمات القائمة أو الآخذة في التطور.
- الإخطار في توقيت مناسب وتبادل المعلومات والتشاور بشأن مواجهة الأزمات ذات الصلة.
- إقامة إطار مؤسسي مشترك للتدريب طويل الأمد.



جامعة الدول العربية الأمم المتحدة

3. الخطوات الإجرائية:

يعتزم الطرفان عقد اجتماعات منتظمة للتشاور حول القضايا الرئيسية ذات الاهتمام المشترك، والسعي لتحديد المنهجيات وأساليب العمل التي يمكن أن توفر الأدوات المشتركة لإدارة الأزمات؛ وتعزيز أساليب العمل ذات الصلة بإجراءات تبادل وجهات النظر ومواجهة الأزمات بين الدول وتسهيل التأهب للتعامل مع الأزمات.

سيتم عقد هذه الاجتماعات عن بعد بالدوائر الهاتفية أو التليفزيونية المغلقة، والتي تساهم في الإعداد للاجتماعات الرسمية والمشاورات بين المفوضية الأوروبية وجامعة الدول العربية. وسوف يشارك كلا الجانبين بواسطة الممثلين المكلفين بمناقشة القضايا التي يتم تحديدها. على أن تكون مستويات التمثيل متماثلة بالنسبة لكلا الجانبين، مع الأخذ في الاعتبار الاختلافات في الهيكل التنظيمي لهما. ويتم تحديد محور المناقشات بين الجانبين بحيث تتضمن مجموعة الموضوعات المطلوب مناقشتها: الإنذار المبكر واحتمال حدوث أزمات سياسية أو اقتصادية أو ثقافية أو اجتماعية أو بيئية.

4. التعاون المستقبلي:

تعتمد الأمانة العامة لجامعة الدول العربية تعزيز نظام الإنذار المبكر الخاص بكافة الدول العربية بما يسمح بتعزيز عملية جمع وتحليل المعلومات والتعرف على المؤشرات التحذيرية لنشوب الأزمات للمساهمة في الإنذار المبكر بين أعضائها لتلك الأزمات. هذه العملية سوف تتطلب قيام الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بإنشاء شبكة بين وحدات مواجهة الأزمات في الدول الأعضاء بجامعة الدول العربية.

سوف تتطلب تلك المبادرة توفير المعدات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات (مثل نظام عقد المؤتمرات عن طريق الفيديو) في كافة الدول الأعضاء بجامعة الدول العربية:

- تعزيز الاجتماعات من خلال الدوائر الهاتفية أو التليفزيونية المغلقة كوسيلة مفضلة لتبادل المعلومات الهامة بين القائمين على عملية مواجهة الأزمات بين الوحدات المسؤولة عن هذا الموضوع في الدول العربية.
- سوف تعد الأمانة العامة لجامعة الدول العربية الأدلة الاسترشادية مع القائمين على عملية مواجهة الأزمات من الدول الأعضاء وسوف تعمل على إقامة قواعد للاتصال أثناء الأزمات وذلك لتسهيل تبادل الآراء بين الأمانة العامة وفرق مواجهة الأزمات.

جامعة الدول العربية
الأمانة العامة

• سيتم إبداء اهتمام خاص لتشكيل عمليات الاستجابة السريعة للأزمات بما يسمح للقيادات في كافة الدول الأعضاء بجامعة الدول العربية على الاتصال ببعضهم البعض وبالأمين العام لجامعة الدول العربية بسرعة وفعالية كلما تطلبت الأزمات ذلك.

تعتزم المفوضية الأوروبية مواصلة تعزيز تعاونها مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في مجال الإنذار المبكر ومواجهة الأزمات في المحافل التي يتم فيها مناقشة أفضل الممارسات وتبادلها بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة.

5. نقاط الاتصال:

يعتزم الطرفان إنشاء نقطة اتصال في هذا الصدد.
ستكون نقطة اتصال المفوضية الأوروبية في الإدارة العامة للعلاقات الخارجية.
ستكون نقطة الاتصال لجامعة الدول العربية في مكتب الأمين العام.

6. بنود التعاون:

تدخل هذه المذكرة حيز النفاذ اعتباراً من تاريخ التوقيع عليها.
يؤكد الجانبان أن مذكرة التفاهم لا يترتب عليها أي التزام قانوني وإنما تعكس الرغبة السياسية في دفع التعاون بين الجانبين في هذا المجال.

حررت في القاهرة بتاريخ 3 مارس 2009 من نسختين أصليتين باللغة العربية والإنجليزية ويكون لكل منهما نفس الحجية.

عن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية

عمرو موسى
الأمين العام

عن المفوضية الأوروبية

بنيتا فيريرو فالندر
مفوضة الاتحاد الأوروبي